

«مجموعة السبع» تفشل في ردم هوة النزاع التجاري

ترامب يسحب تأييده لبيان مجموعة السبع بسبب تصريحات ترودو



صورة جماعية لقادة مجموعة السبع

صادقا في تصريحاته الختائية ومع ما وقعه، فلن تكون هناك اجراءات احادية سلبية». وأضاف «انها النتيجة المتوقعة التي استخلصها». وقال مكتب ترودو في بيان «نركز على كل ما تم إحرازه في قمة مجموعة السبع». وأضاف أن «رئيس الوزراء لم يقل (خلال مؤتمره الصحفي) شيئا لم يسبق ان ذكره سابقا بشكل علني وفي المحادثات الخاصة مع الرئيس» ترامب.

وبين القضايا الخلافية الاخرى، رفضت جموعة السبع اقتراح ترامب اعادة روسيا الى صفوفها التي استبعدت منها في 2014 بسبب ضمها شبه جزيرة القرم، داعية موسكو الى الكف عن «تقويض الانظمة الديموقراطية».

كما اعلنت الرئاسة الفرنسية الأحد أن «التعاون الدولي لا يمكن أن يكون رهنا لنوبات غضب أو انتقادات»، معتبرة ان انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الإعلان الختامي لقمة مجموعة السبع ينم عن «قلة تماسك» و«قلة انسجام».

وقال قصر الإليزيه في بيان «امضينا يومين للتوصل إلى نص والتزامات. إننا متمسكون بها، وأي طرف يتخلى عنها ويدير ظهره يهرن عن قلة تماسك وقلة انسجام مع نفسه»، معتبرا أن «التعاون الدولي لا يمكن أن يكون رهنا لنوبات غضب أو انتقادات».

ووصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأحد انتقادات مجموعة السبع «بالثرثرة» ودعاها الى بدء «تعاون حقيقي». وقال بوتين أثناء زيارته الى الصين «أعتقد أنه يجب وقف هذه الفرقة الخلاقة والاتفات الى المواضيع الملموسة التابعة من تعاون حقيقي».

الفاخرة من هذه السوق تتجاوز الاربعين بالمئة. وتشكل الرسوم الجمركية موضوع خلاف حاد بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة. وتفرض اوروبا رسوما تبلغ عشرة بالمئة على السيارات المستوردة من خارج دوله، بما في ذلك من الولايات المتحدة.

وفي الولايات المتحدة يفرض رسم جمركي نسبته 2,5 بالمئة على السيارات الاجنبية.

وكتب بيتر نافارو مستشار الرئيس الاميركي للشؤون التجارية، في مقال في صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخرا انه «ليس مستغربا ان المانيا تبغينا كميات من السيارات اكبر بثلاث مرات مما نصدره اليها».

وترامب اشتكى في جلسات خاصة مرات عديدة من وجود عدد كبير من سيارات مرسيدس في نيويورك وعدم انتشار عدد كاف من السيارات الاميركية في الشوارع الاوروبية.

وللتقييم مدى عدالة المبادلات التجارية مع شركائه، يركز ترامب على سؤال واحد: هل تعاني الولايات المتحدة من عجز او فائض تجاري مع هذا البلد او ذاك؟ والميزان التجاري مع المانيا يسجل فائضا لمصلحة برلين.

ولمح الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الى طريقة تفكير الملياردير. وقد صرح خلال المفاوضات في ماليي ان فرنسا تطبق التبادل الحر مع المانيا مع انها تعاني من عجز تجاري معها.

وردا على سؤال عن امكانية تغيير ترامب رايه واطلاقه حربا تجارية مع مجموعة السبع، قال ماكرون «اذا كان

بالتوافق الذي توصلت اليها الدول السبع حول عدد من القضايا، والنص لا يحل النزاع الجاري لكن الجميع رحبوا به معتبرين انه خطوة على طريق خفض التصعيد والحوار.

بعد ساعات، أعلن ترامب الذي اغضبته تصريحات ترودو في تغريدة من الطائرة الرئاسية، انه امر ممثليه بسحب الموافقة الاميركية على البيان الختامي للقمة. ووصف ترودو بانه رجل «غير نزيه وضعيف»، مع انه صرح قبل يوم واحد ان العلاقة الثنائية لم تكن يوما افضل مما هي عليه اليوم في تاريخ البلدين.

وجدد ترامب خصوصا تهديده بفرض رسوم جمركية على السيارات الاوروبية والاجنبية المستوردة الى الولايات المتحدة، وهو قطاع اهم من الألمنيوم والفولاذ الذي طالته الاجراءات الاميركية.

وكان قيادة مجموعة السبع قد غادروا ماليي عندما قرر ترامب تزييق البيان الختامي للقمة، ولم يدل مكتب ترودو باي تعليق اولا. واكتفى بالتذكير بان رئيس الوزراء الكندي لم يقم في مؤتمره الصحفي سوى بتكرار تصريحات كان قد ادلى بها من قبل.

وقال ناطق باسم الحكومة الالمانية ان برلين «تدعم البيان الذي اتفقنا عليه جميعا».

والولايات المتحدة هي اول سوق خارجية للسيارات الاوروبية.

وتشعر المانيا خصوصا بالقلق لأن السيارات تمثل من حيث القيمة، ربع صادراتها الى الولايات المتحدة. وقال الاتحاد الالمانى للسيارات ان حصة السيارات الالمانية

كبيرة عليهم، بعد قمة لمجموعة السبع انتهت بفشل. ويبدو هذا التوتر مناقضا «للوحدة» المعلنة خلال قمة في الصين ضمت الرؤساء الصيني والروسي والبراني، في اجواء من التوتر التجاري والدبلوماسي مع الولايات المتحدة.

فقد سحب ترامب فجأة السبت موافقته على البيان الختامي لقمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي استمرت يومين في ماليي في مقاطعة كيبيك الكندية، على الرغم من تسوية تم التوصل اليها بعد جهود شاقة حول القضايا التجارية.

وكان الوفد الاميركي والرئيس نفسه وافقا على هذه الوثيقة التي تتضمن 28 نقطة خاضت «مجموعة السبع» التي تضم الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان، مفاوضات شاقة من أجل اقرارها.

وبرر دونالد ترامب ضربه هذه التي وجهها الى حلفاء الولايات المتحدة، بتصريحات ادلى بها رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الذي يستضيف القمة في المؤتمر الصحفي الختامي.

واكد رئيس الوزراء الكندي الذي فرضت واشنطن رسوما جمركية على وارداتها من بلده ومن اوروبا من الألمنيوم والفولاذ، في المؤتمر الصحفي ان هذه الرسوم «مهيبة». وكما فعل الاتحاد الاوروبي، أكد ترودو ان اجراءات انتقامية ستتخذ في يوليو.

وقال رئيس الوزراء الكندي ان «الكنديين مؤيدون ومنطقيون، لكننا لن نسمح بايذاءنا». وكان قد اشداد

سحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشكل مفاجئ تأييده لبيان مشترك صدر في نهاية قمة مجموعة السبع السبت في كندا، بسبب نزاع حول التجارة، متهما رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الذي ترأس القمة بانه غير نزيه وضعيف.

وقال ترامب في تغريدة كتبها على متن طائرة «ابر فورس وان»، «بناء على تصريحات جاستن المغلوطة في مؤتمر الصحفي، ونظرا الى أنّ كندا تفرض رسوما جمركية هائلة على مزارعنا وعاملينا وشركاتنا، فقد طلبت من ممثلينا الاميركيين سحب التأييد لبيان (مجموعة السبع)».

وكرر ترامب، الذي يتوجه الى سنغافورة استعدادا لقمة مع زعيم كوريا الشمالية، التحذيرات من أن ادارته تدرس فرض رسوم جمركية «على السيارات التي تُغرق السوق الاميركية».

وبعد يومين من تبادل الحجج بين الولايات المتحدة من جهة والاروبيين وكذلك كندا التي استضافت قمة مجموعة السبع من جهة ثانية، اصدرت مجموعة السبع بيانا مشتركا حاولت من خلاله تغطية الانقسامات حول التجارة.

لكن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو قوّض محاولات اظهار الوحدة عندما أكد انه حذر الرئيس الاميركي دونالد ترامب بان كندا ستفرض رسوما جمركية انتقامية على البضائع الاميركية اعتبارا من 1 يوليو.

وفي مؤتمر صحفي عقده اثر القمة، وصف رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو تدرّع ترامب بهواجس الأمن القومي لفرض رسوم على الصلب والألمنيوم بأنه «مهيّن» للمحاربين الكنديين القدامى الذين قاتلوا الى جانب الحلفاء الاميركيين.

وقال ترودو إنه أبلغ ترامب «بأسف وإنما بمنتهى الوضوح مضى بلاده قدما في فرض اجراءات انتقامية اعتبارا من 1 يوليو، بتطبيق رسوم تعادل تلك التي فرضها علينا الاميركيون ظلما».

بدوره أكد الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون أن التعريفات الجمركية التي قرر الاتحاد الاوروبي فرضها على الولايات المتحدة ستطبق اعتبارا من يوليو. وقال الرئيس الفرنسي خلال مؤتمر صحفي «في ما يتعلق بهذا الموضوع، لا يوجد تغيير، والامر يتوقف على ما اذا كانت الولايات المتحدة ستقرر العودة» عن قرارها.

وجاءت تغريدة ترامب من على متن «طائرة ابر فورس وان»، بعد ساعات من اختتام القمة وفي وقت كان قادة مجموعة السبع بداوا مغادرة كندا.

ولم يشأ مكتب ترودو اعطاء رد فوري على سؤال لوكالة فرانس برس حول تصريحات ترامب.

ولاحقا قال مكتب ترودو في بيان «نحن نركز على كل ما تم إحرازه في قمة مجموعة السبع. ان رئيس الوزراء لم يقل (خلال مؤتمره الصحفي) شيئا مُخالفا لما كان قائله سابقا بشكل علني وفي المحادثات الخاصة مع الرئيس» ترامب.

وانقلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على حلفائه الاروبيين وكندا الذين هددهم بفرض رسوم جمركية

أجر وعافية

عيادة طب العائلة

د. منيرة الرندي

استشاري طب العائلة

علاج ومتابعة الحالات التالية

- أمراض السكري بجميع أنواعه (النوع الأول والثاني سكر الحمل - سكر MODY)
- اختلالات الغدة الدرقية (فرط النشاط - كسل الغدة - الأورام - العقد)
- أمراض الإستقلاب والأمراض الغذائية (السمنة - ارتفاع الأملاح - النقرس)
- أمراض الكولسترول والدهون الثلاثية
- ضغط الدم الناتج عن خلل في الغدد الصماء
- اضطرابات الهرمونات عند النساء (الشعر الزائد - تكيسات المبايض)
- فحص قاع العين وفحص القدم لمرضى السكر
- أمراض إرتفاع ضغط الدم



مستوصف
عيادات الموصاة الجديدة
NEW MOWASAT CLINICS
دعهم الأجيال
CARING FOR GENERATIONS

23711707 (965)
5082 6666 (965)
www.newmowasat.com
newmowasat



كان
C.A.N
الحملة الوطنية للتوعية بمرض السرطان
Cancer Aware Nation
بالإمكان علاج السرطان
www.cancampaign.com
2250226 للإستفسارات الطبية والعامة إتصل على

(للتبرع بالدم)
الإتصال على
بنك الدم المركزي
25339511

مستشفى
الحساسية
24849252
مستشفى
مبارك الكبير
25312700/9

مستشفى
الصباح ولادة
24843100
مستشفى
الأميري اطفال
22451442

مستشفى
الفروانية
24888000
مستشفى
الرازبي
24846000